رئيس الجمهورية، قبيل توجّهه إلى دوشنبه وموسكو:

ستتفاوض مع أمريكا عندما تفي بتعهداتها

وصل رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، والوفد المرافق له إلى العاصمة الطاجيكية دوشنبه، حيث يلتقي خلال زيارته مع نظيره الطاجيكي ورئيس البرلمان ورئيس الوزراء الطاجيكي، ليتجه بعدها إلى محطته الثانية موسكو، حيث سيوقّع خلال هذه الزيارة الهامة على إتفاقية التعاون الاستراتيجي الشامل مع روسيا، كما سيشارك في اجتماع مع التجار والصناعيين الروس للتباحث حول سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية.

وأوضح الرئيس بزشكيان، أمس الأربعاء قبيل مغادرته طهران، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وضعت توقيع وثائق تعاون استراتيجي مع دول الجوار الأخرى على جدول أعمالها، وقال: «نحن نسعى إلى زيادة الاتصالات وتبادل الخبرات وتطوير التعاون الإقليمي، وإذا تحقق ذلك، فإن الضغوط التي تواجهها إيران ستتضاءل».

وأضاف: إن «ممارسات أمريكا ضد دول المنطقة سوف يتم تقليصها، وسوف يتم تحييدها.» وفي معرض شرحه لأهداف هذه الجولة، قال الدكتور بزشكيان: «تستند هذه الزيارة إلى أهداف الحكومة وسياساتها في توسيع العلاقات مع الجيران وتماشياً مع السياسات العامة لقائد الثورة الاسلامية؛ وبالطبع نحن نحاول تعزيز علاقاتنا مع جيراننا يوما بعد يوم».

أجندة الزيارة إلى طاجيكستان

وأشار رئيس الجمهورية إلى تعزيز التعاون مع طاجيكستان في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة والنقل، مُعتبراً أن ذلك ضمن أجندة زيارته إلى طاجيكستان، وأكد على تطوير العلاقات في شكل توقيع وثائق مع دولة طاجيكستان الصديقة، والتي تشترك معنا في العديد من المجالات الثقافية والتاريخية. وأضاف: سيتم خلال الزيارة إلى روسيا التوقيع على وثيقة شاملة للتعاون الاستراتيجي بين البلدين، تتضمن تطوير التعاون في القطاعات الاقتصادية والعلمية والصناعية والزراعية والثقافية والأمنية.

سيتم خلال الزيارة إلى روسيا التوقيع على وثيقة شاملة للتعاون الاستراتيجي بين البلدين

أساس الدولة التنموية هو التعاون الاستراتيجي مع دول الجوار

على أمريكا أن تفي بتعهّداتها

على صعيد آخر، قال الرئيس بزشكيان: «يتعيّن على الولايات المتحدة أن تفي بتعهداتها، وبعد ذلك يمكننا التفاوض». وقال الرئيس بزشكيان، في اجتماع لمجلس الوزراء مع الصحفيين، ردّاً على سؤال عما إذا كان سيتفاوض مع الولايات المتحدة: «يتعين على الولايات المتحدة أن تفي بتعهداتها، وبعد ذلك سنتفاوض معهم».

إيران لم تخطط لاغتيال ترامب مُطلقاً

من ناحية أخرى، أكّد رئيس الجمهورية، في مقابلة مع قناة «إن بي سي» التلفزيونية الأميركية، أن «إيران لم تكن لديها أي خطة لاغتيال أحد، ونحن لم نسع لاغتيال دونالد ترامب ولن نفعل ذلك أبداً».

وردّاً على سؤال حول مزاعم أن إيران لديها مخطط لاغتيال دونالد ترامب، قال الرئيس بزشكيان: «كل الاغتيالات التي نراها في المنطقة وأوروبا وأماكن أخرى، هل هناك أي أثر للإيرانيين فيها؟ هل كانت هناك أي علاقة؟ أبداً، قائلاً: لم تكن لدينا مثل هذه النية منذ البداية ولن تكون لنا. وأضاف: إن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية تريد السلام وخفض التصعيد في المنطقة والعالم، وهي مستعدة لمفاوضات مشرفة ومتكافئة، وتدين حرب الكيان الصهيوني وعدوانه وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها».

«زاغروس» تلتحق بالأسطول البحري.. العين الساهرة لإيران في المياه الدولية

أقيمت يوم أمس الأربعاء، مراسم إلحاق أول مدمّرة إيرانية مُخصّصة للرصد الاستخباري ورصد الذبذبات، وهي مدمرة «زاغروس» إيرانية الصنع، إلى الخدمة ضمن وحدات أسطول الجنوب في القوات البحرية للجيش.

وحضر مراسم الكشف عن المُدمّرة رئيس هيئة أركان القوات المسلحة اللواء محمد باقري، والقائد العام للجيش اللواء عبدالرحيم موسوي، ووزير الدفاع العميد الطيار عزيز نصيرزاده، وقائد القوات البحرية للجيش الأدميرال شهرام إيراني، وعدد من القادة العسكريين للجيش.

القوّة الدفاعية أحد الركائز الأساسية

من جانبه، قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء محمد باقري: إن الاستقلال والسيادة والأهداف السامية يحقق لشعب يعتمد على نفسه، مُؤكّداً إن الاعتماد على القوى العظمى لا يجلب إلا الذل والهوان.

وقال اللواء باقري، خلال مراسم إلحاق أول مدمرة إيرانية مخصصة للرصد الاستخباري ورصد الذبذبات إلى الخدمة ضمن وحدات أسطول الجنوب في القوات البحرية للجيش: اليوم نرى أحد الإنجازات العظيمة للشعب الإيراني العظيم، وقد حضرنا مراسم إلحاق مدمرة زاغروس القيمة.

وأضاف: إن القوذة الدفاعية هي أحد الركائز الأساسية لأمن وقوة الشعب الإيراني العظيم. وتابع: إن إيران تمتلك قدرات وبنية تحتية قيمة لامتلاكها المياه المرتبطة بالمياه الأخرى في العالم ويمكنها أن تحظى بمكانة قيمة وأعلى في هرم القوة الإقليمي والعالمي إذا تم إيلاء الاهتمام الأساسي لهذه القدرات.

وتابع: منطقة بحر عمان وساحل مكران جوهرة ثمينة لم يتم استخدامها كثيراً حتى اليوم، ولقد أصبحت القوات البحرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية رائدة في استخدام هذه الشواطئ الثمينة وقد بدأت هذه القوة نشاطها منذ أكثر من ١٠ سنوات في تفعيل أجزاء من هذا الشاطئ، كما قامت القوة بتفعيل وتنشيط منطقة كنارك وجابهار منذ أكثر من ٤ عقود.

القدرة الاستخباراتية القيمة

وأكد اللواء باقري: أن اهتمام القوات المسلحة بالأحداث والأبحاث المستقبلية يُعدّ من المزايا التي يجب أن تحظى بمزيد من الاهتمام دائمًا، ويعتبر تصميم وبناء مدمرة زاغرس للاستخبارات أحد هذه الأمثلة.

وأضاف: كانت البحرية بحاجة إلى مثل هذه القدرة الاستخباراتية القيمة لتنفيذ مهمة ضمان الأمن البحري في بحر عمان والمحيط الهندي ومنطقة غرب آسيا، وكذلك في بحار ومحيطات العالم بأكملها. وتابع قائلاً: قام العلماء الإيرانيون الشباب، والقوّة البحرية للجيش، وبمساعدة الصناعة الدفاعية التابعة لوزارة الدفاع، والشركات والعلماء الأعزاء في البلاد، بتصميم وبناء مدمرة «زاغروس».

وقال: إن أحداث السنوات الماضية وكذلك الأشهر الخمسة عشر الماضية تظهر إذا اعتمدت الأمة على نفسها، ستتمكّن من تحقيق استقلالها وسيادتها وأهدافها السامية، مُؤكّداً: إن الاعتماد على القوى العظمى لا يجلب إلا الذل والهوان، وشدّد: لقد تمكّن الشعب الإيراني من تحقيق استقلاله والسيادة الإلهية على أرضه بالاعتماد على قدرة الله الخالدة، وببركة دماء الشهداء الطاهرة، وتحت قيادة قائد الثورة الإسلامية وجهود المجاهدين والعلماء والشباب.

العين الساهرة للبحرية

إلى ذلك، قال قائد البحرية الأدميرال شهرام إيراني: ستكون مدمرة الاستخبارات الإشارية «زاغروس» بمثابة العين الساهرة والمرئية للبحرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في أعماق البحار والمحيطات. وأضاف: بالنظر إلى جميع التدابير التي يتم إبلاغها للبحرية الاستراتيجية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فإننا نعمل ليلًا ونهارًا لضمان أن تكون نتائج أدائنا شرفًا للجمهورية الإسلامية الإيرانية ورفعة لها. وأكد الأدميرال الإيراني أن مدمرة زاغروس تعد كنزًا ثمينًا للغاية للقوات المسلحة، وقال: لقد تم استخدام أحدث الإنجازات في المجالات الكهرومغناطيسية والإلكترونيات والسيبرانية في بناء هذه الوحدة على المستويات الجوفية والسطحية والجوية.

وأكد قائد البحرية أن جميع معدات مدمرة زاغروس إيرانية وبنيت على أيدي شباب بلدنا الحبيب، وقال: لقد سعينا إلى تحقيق هذه الحاجة بفضل هيمنتنا الاستخباراتية وخبرتنا الاستخباراتية من أجل ضمان الأمن البحري المستدام في المحيط الهندي والمحيط الهادئ والمحيط الأطلسي وجميع الممرات المائية.

اللواء باقري: الاعتماد على القوى العظمى لا يجلب إلا الذل والهوان

الأدميرال إيراني: جميع معدات مدمرة زاغروس إيرانية وبنيت على أيدي شباب بلدنا

عراقجي، مُؤكّداً أنها تشمل جميع الأبعاد:

معاهدة الشراكة بين إيران وروسيا ليست ضد طرف ثالث

أكد وزير الخارجية، عباس عراقجي، أن معاهدة الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وروسيا ليست ضد أي طرف ثالث.

وأعلن عراقجي، في مقابلة مع التلفزيون الإيراني مساء الثلاثاء، أن ايران ستوقّع المعاهدة الاستراتيجية الشاملة مع روسيا، وذلك خلال زيارة الرئيس بزشكيان، إلى موسكو يوم الجمعة.

وأوضح: أن المعاهدة تضم كل أبعاد التعاون الاقتصادي والتجاري والبرلماني والأمني والعسكري، مشدداً على أنها ليست «ائتلافاً عسكرياً لأهداف خاصة». وأضاف: إن المعاهدة مع روسيا ليست ضد أي بلد آخر على الإطلاق، مشيراً إلى وجود اجماع وطني بشأن ضرورة توقيعها، ولفت إلى أن ميزة هذه المعاهدة هي أنها متوازنة والالتزامات متبادلة وليست أحادية من جانب واحد وتحترم سيادة البلدين، وقال: «علاقتنا مع روسيا هي وفق المصالح المتبادلة ونحن راضون عنها بشكل عام وتسير نحو الأمام».

واعتبر وزير الخارجية توقيع «اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة المشتركة بين إيران وروسيا» أحد أهم أهداف زيارة الرئيس إلى موسكو، وقال: «سيحدث تطور مهم خلال هذه الزيارة وهو توقيع اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة المشتركة بين إيران وروسيا».

المعاهدة لا علاقة لها بالتطورات الأخيرة

وأكد عراقجي أن هذه المعاهدة لا علاقة لها بالتطورات الأخيرة، وقال: «هذه المعاهدة كانت قراراً وطنياً اتخذ في حكومتين سابقتين ووصلت الآن إلى استنتاجاتها النهائية وسيتم التوقيع عليها. هناك إجماع وطني حول هذه القضية، وقد اهتمت بها الحكومات المختلفة في البلاد بتوجهات مختلفة. في واقع الأمر، كان تحديث المعاهدة القائمة مع روسيا قراراً وطنياً اتخذه النظام، وأجريت المفاوضات بشأنه، ويجري الآن التوقيع عليه».

وأضاف: هذه المعاهدات مشتركة بين الدول، وهناك العديد من الدول لديها معاهدات تعاون طويلة الأمد مع بعضها البعض لإعطاء علاقاتها بعداً طويل الأمد وخلق الثقة المتبادلة. وبناء على ذلك، يتم تحديد آفاق طويلة الأجل على كلا الجانبين، حيث لا تقتصر مجالات التعاون على فترات قصيرة الأجل. وهذا ما فعلناه مع الصين. ولدينا اتفاقيات مماثلة مع العديد من البلدان الأخرى.

المعاهدة ليست معاهدة تحالف عسكري

وأكد وزير الخارجية أن هذه المعاهدة شاملة تمامًا، ولا نعتبرها معاهدة تحالف عسكري أو من أجل هدف معين بحد ذاته، وقال: تأخذ المعاهدة في الاعتبار جميع جوانب العلاقات، ومن ناحية أخرى فإن بعدها الاقتصادي أقوى بكثير، حيث يغطي جميع المجالات المختلفة للتجارة والاستثمار والصناعة والزراعة والسياحة، وكل الجوانب الاقتصادية. كما يتضمن هذا الاتفاق التعاون القضائي بين البلدين، وكذلك التعاون القانوني والبرلماني والأمني والدفاعي.

التوازن في الالتزامات في هذه المعاهدة

وأشار عراقجي إلى أن العلاقات بين إيران وروسيا كانت على مدى السنوات الماضية مبنية على الاحترام المتبادل والمصالح المتبادلة؛ مضيفاً: على أي حال نحن راضون عن علاقاتنا مع روسيا. لا أقول إن كل شيء سار كما أردناه بالضبط. فمن الطبيعي أن تكون هناك تقلبات في العلاقات بين البلدين. فهناك نقاط تقدمت بقوة ونقاط تقدمت بشكل أضعف. ولكن العلاقات بين إيران وروسيا، بالمعنى الأوسع، كانت علاقة جيدة ومتنامية.

المعاهدة لا تحظر العلاقات مع الدول الأخرى

وتابع: هذه المعاهدة لن تخلق أي محظورات على علاقات أي من البلدين مع دول ثالثة. نحن مستعدون لتوقيع معاهدات من هذا النوع مع أي دولة تتطلب مصالحنا ذلك، والتي تكون مستعدة للحديث على أساس الاحترام المتبادل، وتكون المصالح المتبادلة أساسية بالنسبة لها. وبطبيعة الحال، فإن علاقاتنا مع بعض البلدان المحددة لديها شروط تجعلنا بعيدين جداً عن التوقيع على مثل هذه المعاهدة. وقال: بصرف النظر عن هذه المعاهدة التي سيتم توقيعها، والتي تشكل الجزء الأكثر أهمية في هذه الزيارة، سنجري مفاوضات مهمة في العديد من المجالات الأخرى، أحدها إن قضية صادرات الغاز الروسي إلى إيران وعبور الغاز الروسي عبر إيران يمكن أن يحول إيران إلى مركز للطاقة والغاز في المنطقة.

لا تفاوض مع واشنطن إذا لم تعد إلى الاتفاق النووي

على صعيد المفاوضات النووية، بيّن عراقجي أنّ سياسة إيران الحالية هي «عدم التفاوض مع الأميركيين ما لم يعودوا إلى الاتفاق النووي»، مشيراً إلى «عدم العلم بشأن رغبة واشنطن بالعودة إلى المفاوضات».

أخبار قصيرة

الإتّفاق بين إيران وروسيا يتوافق مع الأهداف العالمية

أكدت المتحدثة باسم الحكومة، فاطمة مهاجراني، ان توقيع وثيقة التعاون الاستراتيجي الشامل مع روسيا مهمة بالنسبة للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقالت مهاجراني، أمس الأربعاء، خلال مؤتمر صحفي: «يتم تحديث وثيقة تعاوننا مع روسيا كل عشر سنوات، حيث بدأت العمل عليها في حكومة السيد روحاني وجرت المفاوضات حول هذه الوثيقة في عهد حكومة الشهيد رئيسي، وهي وثيقة مهمة وشاملة بالنسبة لنا».

وأوضحت: يعد ممر الشمال-الجنوب أيضًا أحد القضايا التي سيتم تنفيذها بموجب هذه الوثيقة؛ مضيفة: الإتفاق بين إيران وروسيا يتوافق مع الأهداف العالمية والإتفاقيات العالمية المشتركة.

اللواء سلامي: لن نترك الميدان أبداً

قال القائد العام لحرس الثورة الإسلامية: سنفعل كل ما بوسعنا لحماية الشعب، وقد عقدنا عهداً بدمائنا للوقوف إلى جانب هذا الشعب حتى النهاية، وعدم مغادرة الميدان أبداً. واعتبر اللواء حسين سلامي، في حفل افتتاح عيادة الشهيد آبسالان التخصصية التابعة للبحرية التابعة للحرس الثوري، أن احترام العملاء هو أهم ركيزة لخدمة الشعب، وقال: هذا الافتتاح هو الخدمة الدائمة للبحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني إلى أهالي مدينة ميناب بمحافظة هرمزكان. وفي إشارة إلى دور ومكانة الشعب في تحقيق أهداف الثورة والتغلب على التحديات والأزمات على طريق التقدم، أضاف القائد العام للحرس الثوري: الشعب مقدس للغاية بالنسبة لنا، وهو الذي برز كقوة عظمى في مواجهة التحديات.. نحن نؤمن بأن الشعب هو القوة والسند الرئيسي لهذا البلد في كافة المجالات.

بقائي: إيران تؤكد على الوحدة بين الفصائل الفلسطينية

أكد المتحدث باسم الخارجية في إشارة إلى تصعيد جرائم قوات الاحتلال والأعمال الإرهابية للمستوطنين الصهاينة المتطرفين ضد الشعب الفلسطيني والأماكن المقدسة الإسلامية في الضفة الغربية والقدس، على ضرورة الحفاظ على التماسك والوحدة بين مختلف الفصائل الفلسطينية. وأدان إسماعيل بقائي، في كلمة له، بشدة استمرار وتصعيد جرائم الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني المظلوم في قطاع غزة والضفة الغربية، في الوقت الذي تستمر فيه المحادثات لوقف الإبادة الجماعية.